

جامعة اليرموك

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

قسم أصول الدين

رسالة دكتوراه في التفسير وعلوم القرآن بعنوان

"القيم الحضارية في القصة القرآنية"

دراسة موضوعية

**Civilized values in the Holy Quranic Story**

Subjective study

تقديم الطالب: خالد كمال الإبراهيم

٢٠٠٦٢٥٠٠٠٣

إشراف

الأستاذ الدكتور محمد سرحان

٢٠١٣-٢٠١٢

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

أطروحة دكتوراه في تفسير وعلوم القرآن بعنوان  
(القيم الحضارية في القصة القرآنية)

دراسة موضوعية

**Civilized Values in the Holy Quranic Story**  
Subjective study

إبراهيم

خالد كمال إبراهيم

٢٠٠٦٢٥٠٠٠٣

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في تخصص التفسير وعلوم القرآن في جامعة اليرموك، إربد، الأردن.  
والفق عليها

أ.د. محمد أحمد سرحان ..... مشرفاً ورئيساً

أستاذ التفسير وعلومه - كلية الشريعة ، جامعة اليرموك

أ.د. عبد الله أبو السعود بدر ..... عضواً

أستاذ التفسير وعلومه - كلية الشريعة ، جامعة اليرموك

أ.د. نايل ممدوح أبو زيد ..... عضواً

أستاذ التفسير - كلية الشريعة ، جامعة مؤتة

د. يحيى ضاحي شطناوي ..... عضواً

أستاذ مشارك في القرآن وعلومه ، جامعة اليرموك

د. محمد أحمد الجمل ..... عضواً

أستاذ مشارك في التفسير وعلوم القرآن ، جامعة اليرموك

تاريخ مناقشة الرسالة ٢٣/٥/٢٠١٣م

## الإهداء

إلى كل مسلم غير على دينه، يسعى لإعادة المجد والرفعة لأمة سيدنا محمد صلى

الله عليه وسلم، وللحضارة الإسلامية الخالدة.

وإلى والدي العزيز وأمي الغالية وزوجتي الفاضلة

أهدي هذه الرسالة

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

## شكر وتقدير

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي ﴾

عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿ النمل ١٩

أتقدم بالشكر لكل من أسهم في إتمام هذه الرسالة ابتداءً بأستاذي المشرف الأستاذ

الدكتور محمد أحمد سرحان ، وكل الأئمة والعلماء الذين أمدوني بالمعلومة النافعة

والحكمة الصائبة والفهم الواضح لكلام الله الخالد، وإلى كل من أسهم بالنصح والمشورة

لكم مني جميعا الشكر والعرفان

## فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الاهداء.....	ب
الشكر والتقدير.....	ج
فهرس المحتويات.....	د
المخلص.....	ح
المقدمة.....	ي
أهمية الموضوع.....	ك
مشكلة البحث.....	ل
أهداف الدراسة.....	م
الدراسات السابقة.....	س
الفصل التمهيدي: مفهوم القيم والحضارة والقصة القرآنية.....	١
المبحث الأول: مفهوم القيم والحضارة.....	١
المطلب الأول: مفهوم القيم.....	١
طبيعة القيم.....	٢
المطلب الثاني: مفهوم الحضارة.....	٣
مفهوم الثقافة.....	٦
مفهوم المدنية.....	٧
عوامل قيام وسقوط الحضارات.....	٩
أولاً: التصور الإسلامي.....	٩
ثانياً: المفكرون الغربيون.....	١٢
المبحث الثاني: مفهوم القصة القرآنية وأهدافها.....	١٤
المطلب الأول: مفهوم القصة القرآنية.....	١٤
المطلب الثاني: الفرق بين القصة القرآنية والقصة الإنسانية.....	١٥
المطلب الثالث: أهداف القصة القرآنية.....	١٧
الفصل الأول: القيم الحضارية في مجتمعات العلم والإيمان.....	٢٠
المبحث الأول: القيم المعنوية (الثقافية) في القصة القرآنية.....	٢٠
المطلب الأول: القيم الدينية : أولاً: قيمة التوحيد.....	٢٠

٢٤	ثانياً: قيمة الإيمان.....
٢٩	ثالثاً: قيمة العلم.....
٣٤	رابعاً: قيمة العبادة.....
	المطلب الثاني: القيم الاجتماعية في القصة القرآنية:
٤٦	أولاً: القيم الأخلاقية.....
٥٦	ثانياً: قيمة الأسرة.....
٦١	قيم المرأة المسلمة.....
٦٥	ثالثاً: العدل والمساواة.....
٧٢	رابعاً: التكافل الاجتماعي.....
٧٣	خامساً: قيمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.....
٧٩	المبحث الثاني: القيم المادية في القصة القرآنية.....
٧٩	المطلب الأول: القيم الاقتصادية.....
٨٠	أولاً: قيمة العمل.....
٨١	ثانياً: استثمار الموارد الطبيعية.....
٨٧	ثالثاً: التنمية الاقتصادية.....
٨٩	رابعاً: الإدارة.....
٩٠	خامساً: المال والغاية منه.....
٩٣	سادساً: القيم المعمارية.....
٩٨	المطلب الثاني: القيم السياسية في القصة القرآنية.....
٩٨	أولاً: صفات الحاكم المسلم.....
١٠٣	ثانياً: السياسات الداخلية للدولة.....
١١٠	ثالثاً: السياسات الخارجية للدولة.....
١٢٠	<b>الفصل الثاني: القيم الحضارية في مجتمعات الكفر والطغيان.....</b>
١٢٠	المبحث الأول: القيم المعنوية في القصة القرآنية.....
١٢٢	المطلب الأول: الثقافات الدينية.....
١٢٢	أولاً: الإشراف بالله تعالى.....
١٣١	ثانياً: أسباب الكفر والشرك بالله.....
١٣٧	ثالثاً: أساليب الطغاة في محاربة أهل الحق.....
١٤٢	رابعاً: قيمة العلم.....
	المطلب الثاني: القيم الاجتماعية في القصة القرآنية:

١٤٥	أولاً: الانحطاط الأخلاقي.....	-
١٥٥	ثانياً: التفكك الأسري.....	-
١٥٧	ثالثاً: الترف.....	-
١٥٩	رابعاً: الاستبداد المفضي إلى الظلم والفساد.....	-
١٦٣	خامساً: الفساد القضائي.....	-
١٦٥	سادساً: الإعلام.....	-
١٦٧	المبحث الثاني: القيم المادية في القصة القرآنية.....	-
١٦٧	المطلب الأول: القيم الاقتصادية: أولاً: المال والغاية منه.....	-
١٦٩	ثانياً: ظاهرة الربا.....	-
١٧٢	ثالثاً: الفساد الاقتصادي.....	-
١٧٤	رابعاً: القيم المعمارية.....	-
	المطلب الثاني: القيم السياسية في القصة القرآنية:	-
١٧٧	أولاً: صفات الحاكم.....	-
١٨٠	ثانياً: السياسات الداخلية.....	-
١٨٢	ثالثاً: السياسات الخارجية.....	-
١٨٦	<b>الفصل الثالث: القيم الحضارية في واقعنا المعاصر.....</b>	-
١٨٦	المبحث الأول: القيم الحضارية في مجتمعات غير المسلمين.....	-
١٨٦	المطلب الأول: الواقع الثقافي (الديني).....	-
١٩١	المطلب الثاني: الواقع الاجتماعي.....	-
١٩٥	المطلب الثالث: الواقع الاقتصادي.....	-
١٩٧	المطلب الرابع: الواقع السياسي.....	-
٢٠٠	المبحث الثاني: القيم الحضارية في المجتمعات الإسلامية.....	-
٢٠٠	المطلب الأول: الواقع الثقافي (الديني).....	-
٢٠١	المطلب الثاني: الواقع الاجتماعي.....	-
٢٠٣	المطلب الثالث: الواقع الاقتصادي.....	-
٢٠٧	المطلب الرابع: الواقع السياسي.....	-
٢١٠	المبحث الثالث: آثار وجود القيم وآثار غيابها.....	-
٢١١	سنن قيام وسقوط الحضارات: السنّة الأولى.....	-
٢١٢	السنّة الثانية.....	-
٢١٣	السنّة الثالثة.....	-

٢١٤.....	السنة الرابعة.....	-
٢١٥.....	السنة الخامسة.....	-
٢١٥.....	السنة السادسة.....	-
٢١٦.....	السنة السابعة.....	-
٢١٧.....	خاتمة البحث : أ- النتائج.....	-
٢٢١.....	ب- التوصيات.....	-
٢٢٢.....	فهرس الآيات.....	-
٢٣٥.....	فهرس الأحاديث.....	-
٢٣٨.....	قائمة المصادر والمراجع.....	-

© Arabic Digital Library-Yarmouk University



## المخلص

### القيم الحضارية في القصة القرآنية

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهم القيم المعنوية والمادية التي تميز الحضارات الإيمانية وغير الإيمانية من خلال أحداث القصة القرآنية.

واتبع الباحث فيها المنهج الاستقرائي وذلك من خلال جمع الآيات التي تتحدث عن كل قيمة، كما واتبعت المنهج التحليلي في استخراج كل ما له علاقة بالقيم الحضارية المادية والمعنوية، واستخدمت المنهج المقارن في الموازنة بين القيم في المجتمعات الإيمانية وما يناقضها في المجتمعات المنحرفة عن منهج الله تعالى .

تضمنت هذه الرسالة فصلاً تمهيدياً وثلاثة فصول ، تحدث الفصل التمهيدي عن مفهوم القيم والحضارة وما يرتبط بها من مفاهيم كالثقافة والمدنية، كما تحدث عن مفهوم القصة القرآنية وأهدافها وما يميزها عن القصة الإنسانية، وتناول الفصل الأول القيم الحضارية في مجتمعات العلم والإيمان، وآثرت تقسيم القيم إلى قيم معنوية وقيم مادية ، مستشهداً على كل قيمة بقطاعات من مشاهد القصص القرآني مع تحليل مدلول الآيات من خلال الرجوع إلى كتب التفسير والمؤلفات التي تناولت القصة القرآنية بالبحث والتحليل، واتبعت الأسلوب نفسه في الفصل الثاني، لكن البحث تناول الحضارات والمجتمعات التي غلب عليها طابع الكفر والطغيان والاستبداد.

أما الفصل الثالث فكان مقارنة بين الملامح الأساسية في مجتمعات المسلمين وغير المسلمين في واقعنا المعاصر وبين تلك الملامح التي بحثتها من خلال القصة القرآنية، وأنهيت الفصل بمبحث تحدثت فيه عن آثار وجود القيم وآثار غيابها على سعادة البشرية أو شقائها، مضمناً المبحث أهم السنن الكونية التي تحكم تاريخ الحضارات القديمة والتي تخضع لها الحضارات الحالية باعتبار هذه القوانين أبرز ما يميز دراسة الفكر الإسلامي للتاريخ الإنساني.

وخلصت الدراسة إلى أهمية العناية بالقصة القرآنية باعتبارها المرجع التاريخي الصادق للأهم السابقة والرافد الذي لا يحابي طرفاً على حساب آخر باعتبارها كلام الحق جلا وعلا ، وأهمية المبادرة الإيجابية من جميع المخلصين من أبناء الأمة كل في مكانه ومنصبه للعمل على إعادة المجد والرفعة لأمتنا التي قال الله فيها ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾ آل عمران ١٠١ صدق الله العظيم .

## Abstract

### Civilized values in the Holy Quranic Story

This study aimed at highlighting the most important spiritual and materialistic values, which distinguish the belief civilizations and non-belief civilizations through the events of the Holy Quranic Story.

The researcher used the **deduction** approach though collecting the verses (Ayat) that deal with each value. Also, the study adopted the analytic approach in finding out all what is related to the civilized values both the materialistic and the spiritual **ones**.

The study also used the comparative approach in an attempt to find a balance between the values in the belief communities and what go against in the violated communities from Al-Mighty God approach.

In addition, the study included an introductory chapter and other three chapters. The introductory chapter discussed the concept of values and civilization and what is related to it concerning culture and modernization. Also, the chapter discussed the concept of the Holy Quranic story and its objectives and what distinguishes it from the human story.

The first chapter discussed the civilized values in communities of science and belief. The chapter favors dividing values into spiritual and materialistic values, proving that each value has a quotation from the views from the Holy Quranic story.

The study also analyzed the indication of Al-Ayat through referring to the interpretation references which dealt with the Holy Quranic story through research and analysis. The study used the same method in the second chapter. But the research dealt with civilizations and societies (Communities) which can be described as a theist and tyrant **ones**.

The third chapter compared between the basic characteristics in Muslims communities and non-Muslims **ones** in our modern reality. And between the characteristics which were discussed through the Holy Quranic story. The study ended the chapter by talking about the effects of the existence of values and the effects of its non-existence on helping people become either happy or sad.

The study included the most important global (universal) laws which govern the history of ancient civilizations which control the recent civilizations as these rules and laws distinguish studying the Islamic thoughts of the human history.

The study summed up the importance of taking care of these laws in the Holy Quranic story since it is considered to be the true historical reference of the previous nations. Also, it is considered as the source of reality as it is the speech of our Al-Mighty God.

بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة:

الحمد لله نعمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ به من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، والصلاة والسلام على رسول الله الداعي إلى الخير والهدى في مجتمع تسوده الرحمة وتظله حضارة القرآن الكريم وبعد...  
فإن الناظر في القرآن الكريم يجد أن القصة القرآنية بلغت فيه الثلث أو ما يزيد، ولا تكاد تخلو سورة من سور القرآن الكريم إلا وتعرض قصة تاريخية تتصارع فيها القوى، وتتنافس الطاقات في تيار الحياة ، ثم تركز فيها على الاعتاظ والاعتبار.

والتاريخ- تاريخ أي أمة - سجل أحداث، منه تتبين الأمة عوامل النجاح، وفيه تلتمس أسباب الهزائم ، وأمة بلا تاريخ أمة بلا مستقبل، ومن لم يتعظ بالتاريخ صفعه التاريخ، ولئن كان الوضع الحالي للمسلمين لا يسر، فقد ضاع ملكهم وسلبت مقدساتهم، وذلوا لأعدائهم، ولا يزالون يذوقون الويل منهم، ففي تاريخ كل أمة هنات وهزائم، ولكن توجد هناك حركات أصيلة قد تحقق نتائج ضخمة، فتعيد الأمة إلى سابق عهدها إلى العز والمجد.

من هنا جاءت هذه الدراسة بعنوان :

"القيم الحضارية في القصة القرآنية دراسة موضوعية "

راجيا من الله صدق النية والقبول .

## أهمية الموضوع :

ما أحوج المسلمين اليوم إلى العودة لكتاب ربهم ليسترجعوا ثقتهم بأنفسهم ليكون لهم حاضرهم ومستقبلهم، وبخاصة في هذه الفترة التي أخذ الغزو الثقافي فيها يعمل عمله في عقول الشباب بما يصور لهم من حضارة الغرب ويزين من ثقافته، وكل ذلك جدير بأن يعصف بالقيم الإسلامية في نفوس الشباب وفي عقوله، من هنا كانت الكتابة في موضوع القيم والحضارات وسبب بقائها أو زوالها حاجة ملحة، تظهر أهميتها فيما يلي:

أولاً: هذه الدراسة ستدعم الثقة في نفوس الشباب المسلم بحضارة القرآن وقيمه الباقية الخالدة، فهي تنبه المسلمين إلى واقعهم الذي اختاره الله لهم من إرشاد البشرية وهداية العالم وقيادته إلى الخير ﴿كُتِبَ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَهُمْ مُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ آل عمران ١٠١ فالمسلم عزيز من غير كبير، واثق بالله من غير اغترار.

ثانياً: تعطي هذه الدراسة تصورا عن تلك الحضارات التي عاشتها البشرية في شتى مناحي حياتها الاجتماعية والاقتصادية والدينية والفكرية والمادية... الخ

لتبين الفرق بين أمم عاشت في ظل الإيمان والعدل والإحسان ، وبين مجتمعات اکتوت بحرارة الظلم والجور والطغيان .

ثالثاً: بيان السنة الإلهية في الأمم والمجتمعات ، فهذا القانون يسري على كل البشر لا يحابي أمة على أمة ، سواء أكانت في الماضي الغابر أم في الزمن الحاضر ، يقول تعالى ﴿سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ وَلَنْ

تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ الأحزاب ٦٢

رابعاً: تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال ربطها بواقع المسلمين ، فهي لا تقوم على مجرد الاستثارة الوجدانية أو الدينية فحسب ، بل تعرض الوقائع التاريخية وملابساتها عرضاً يحتكم إلى الحق والواقع والمنطق والتاريخ ، يقول تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ الروم ٩٠.

خامساً: هذه الدراسة دعوة لكل مسلم غير على دينه وأتمه للعمل قبل فوات الأوان ، فالمسلم لا يغتر بكثرة الباطل ، فالكثرة غالباً مجافية للحق ، يقول تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ غافر ٦١ ويقول تعالى ﴿ وَإِن تَطَّعْ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لِيُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ الأنعام ١١٦ والقلة غالباً مع الحق ، يقول تعالى: ﴿ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرُونَ ﴾ سبأ ١٣ ويقول: ﴿ كَم مِّن فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةٌ كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ البقرة ٢٤٩ ، فالمسلم يستمد همته وعزيمته من الحق الذي يدعو الناس إليه ، ولا يغتر بكثرة الزيد والانحراف عن دين الله ، ويحتسب أجره عند الله تعالى .

سادساً: حاجة المكتبة الإسلامية لوجود دراسة تجمع الموضوع وتبرزه من جميع جوانبه وملامحه بهذه الطريقة في التقسيم.

### مشكلة البحث

يهدف هذا البحث إلى بيان علاقة القصة القرآنية بالقيم الحضارية عند الأمم والشعوب التي ذكرت في القرآن الكريم ، وهذا البحث رؤية جديدة لقصص القرآن الكريم سنعيش من خلالها مع الأمم والمجتمعات في القصة القرآنية، وسنسقط ما حدث لكل أمة على واقعنا المعاصر لنستخلص منه العبرة والعظة، ثم نتوج هذا الإسقاط بالفهم الصحيح من خلال ربط القيم الحضارية بشتى مناحي الحياة الاجتماعية

والعلمية والاقتصادية والدينية ،ونعمل بنتائجها بما يخدم مجتمعاتنا ويرضي ربنا القائل في محكم التنزيل

: ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴾ آل عمران ١٣.

ويتفرع عن الهدف الرئيسي للبحث الإجابة على أسئلة عديدة منها:

\* ما مفهوم كل من القيم، الحضارة ، القصة القرآنية ؟

\* ما معالم القيم الحضارية في المجتمعات المسلمة كما يصورها القصص القرآني ؟

\* ما معالم القيم الحضارية في مجتمعات غير المسلمين كما تصوره القصة القرآنية ؟

\* ما واقع القيم الحضارية في مجتمعاتنا المعاصرة في ضوء القصص القرآني؟

أهداف الدراسة:

١- إن الفساد الموجود في مجتمعاتنا اليوم لا يصلحه إلا ما أصلح مجتمعات الأمم ، فإذا أردنا أن نأخذ مكاننا من جديد في قيادة الإنسانية فلا بد لدعاة الإسلام من الإيمان برسالته إيماننا يخالط شغاف القلب ، واعتزازا بما جاء به من تشريعات ومبادئ وقيم، ولا يتم ذلك إلا بالعمل الصالح في كل مجالات الحياة .

٢- تقديم رؤية قرآنية واضحة تجاه القيم الحضارية قديما وحديثا، وذلك باعتبار أن كل التقدم الحاصل في العلم والتكنولوجيا والبناء والاختراعات هو وسيلة وليس غاية ، فغاية الإسلام إخراج أجيال تعبد الله تعالى بالمعنى الشامل للعبادة ، خلافا لنظرة الآخرين لهذا التقدم الحضاري باعتباره هدفا بحد ذاته .

٣-تحذير المسلمين من الانزلاق خلف البريق الخادع لقيم وحضارة الآخر ،فالمسلم لم يخلق ليندفع مع التيار ويساير الركب البشري في أي اتجاه سار، بل له رسالة عظيمة تتمثل في قيادة العالم والبشرية وهو مسئول كل المسؤولية عن هذا العالم .

٤-من أهداف الأطروحة مواجهة ذلك الفكر الداعي إلى التفوق والانكماش بدعوى فساد الزمان، فليس للمسلم أن يستسلم ويخضع إذا تنكر له الزمان وعصاه المجتمع ، بل عليه بالثورة والنزال والصراع حتى يقضي الله أمرا كان مفعولا ، يقول تعالى: ﴿وَأَسْأَلُهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيَتَانِهِمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعْطُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُم وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَّيْسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾ الأعراف.

- ٢٢- الأوسى، أبو الفضل محمود، روح المعاني، بيروت، دار الكتب العلمية، ط٢، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م
- ٢٣- الأنصاري، عبد المجيد، الشورى وأثرها في الديمقراطية، بيروت، المكتبة العصرية
- ٢٤- ألبرت اشفيتسر، فلسفة الحضارة، ترجمة عبد الرحمن بدوي، بيروت دار الأندلس، ١٩٩٧
- ٢٥- بن نبي، مالك، تأملات، دمشق دار الفكر، ط٣/١٩٧٧
- ٢٦- بن نبي، مالك، شروط النهضة ترجمة عمر مسقاوي، دار الفكر دمشق، ط٦/٢٠٠٦،
- ٢٧- البخاري، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١/٢٠٠١
- ٢٨- البهي، محمد، تهافت الفكر المادي التاريخي، مكتبة وهبة، ط٣/١٩٧٥
- ٢٩- الترمذي، محمد بن عيسى، جامع الترمذي، دار الفحاء، دمشق، ط١/١٩٩٩
- ٣٠- حاطوم، نور الدين، تاريخ الحضارة، مطبعة جامعة دمشق، ١٩٦٤م
- ٣١- الحاكم، محمد بن عبدالله، المستدرک علی الصحیحین، دار الفكر، ط١، ٢٠٠٢م
- ٣٢- الحنفي، علي بن أبي العز، شرح الطحاوية، تحقيق الدكتور عبد الرحمن عميرة دار المناظر ط١/٢٠٠٤
- ٣٣- الخالدي، صلاح، مع قصص السابقين في القرآن، دمشق، دار القلم، ط١، ١٩٨٩م
- ٣٤- الخالدي، صلاح، القصص القرآني، دمشق، دار القلم، ط١
- ٣٥- الخضر، زكريا، القيم الحضارية في قصة سيدنا سليمان، بحث محكم، المجلة الأردنية للدراسات الإسلامية
- ٣٦- الخطيب، عبد الكريم، القصص القرآني في منطقته ومفهومه، بيروت، دار المعرفة، ط٢، ١٩٧٥
- ٣٧- خليل، عماد الدين، ابن خلدون إسلامياً، بيروت، المكتب الإسلامي، ط٢، ١٩٨٥م
- ٣٨- خليل، عماد الدين، مدخل إلى الحضارة الإسلامية، المغرب، المركز الثقافي العربي، ط١، ٢٠٠٥م
- ٣٩- خليل، عماد الدين، الوسيط في الحضارة الإسلامية، الأردن، دار حامد، ط١، ٢٠٠٤م
- ٤٠- دراز، محمد عبدالله، الدين، الكويت، دار القلم، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م
- ٤١- الرازي، محمد بن عمر، التفسير الكبير، حققه: عماد زكي البارودي، مصر، المكتبة التوفيقية
- ٤٢- الراعي، توفيق، الحضارة الإسلامية مقارنة بالحضارة الغربية، دار الوفاء
- ٤٣- رضا، محمد رشيد، تفسير المنار، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م
- ٤٤- الزحيلي، وهبة، العلاقات الدولية في الإسلام، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٩٨٢م



- ٤٥- زريق، قسطنطين، معركة الحضارة، بيروت، دار العلم للملايين، ط٢، ١٩٧٣م
- ٤٦- الزمخشري، محمود بن عمر، الكشف، بيروت، دار الكتب العلمية، ط٤، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م
- ٤٧- زيدان، عبد الكريم، المستفاد من قصص القرآن، مؤسسة الرسالة، ط٢، ٢٠٠٦م
- ٤٨- السجستاني، سليمان بن الأشعث، السنن، دار السلام، الرياض، ط١/١٩٩٩
- ٤٩- سرحان، محمد أحمد، الاستدلال القرآني وخصائصه، دار الحسين الإسلامية، ط١، ١٩٩٢م
- ٥٠- سرحان، محمد أحمد، نظرات في الأسلوب القرآني، ط١، ١٩٩٧م
- ٥١- سفر محمود محمد، دراسة في البناء الحضاري، المحاكم الشرعية بدولة قطر، ط١
- ٥٢- سليمان، صباح، تاريخ العمارة والفنون الإسلامية، ط١، ٢٠١٠م
- ٥٣- السمين الحلبي، أحمد بن يوسف، عمدة الحفاظ، بيروت، دار الكتب العلمية
- ٥٤- السويدان، طارق، صناعة الثقافة، مؤسسة الإبداع الفكري للنشر، ط١، ٢٠٠٧
- ٥٥- شيخ أمين، بكري، التعبير الفني في القرآن، بيروت، دار الشرق، ط١، ١٩٧٦
- ٥٦- الطبري، محمد بن جرير، جامع البيان، لبنان، دار الفكر، ط٢، ٢٠٠٥م
- ٥٧- طنطاوي، محمد سيد، القصة في القرآن الكريم، نهضة مصر، القاهرة، ط٢، ٢٠٠٣
- ٥٨- عباس، فضل حسن، القصص القرآني إبحاؤه ونفحاته، دار الفرقان الأردن، ط١/١٩٨٧
- ٥٩- عباس، فضل حسن، قصص القرآن الكريم، دار النفائس، ط٢/٢٠٠٧
- ٦٠- العدوي، محمد خير، القصة في القرآن، دار العدوي
- ٦١- عطيات، أحمد عيد، الطريق -دراسة فكرية في كيفية العمل لتغيير واقع الأمة وإنهاضها، ١٩٨٧
- ٦٢- عمارة، محمد، الإسلام السياسي والتعددية السياسية من منظور إسلامي، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ٢٠٠٣
- ٦٣- عمارة، محمد، الإسلام وحقوق الإنسان، ١٩٨٥م
- ٦٤- عميرة، د عبد الرحمن، شرح العقيدة الطحاوية، دار المنار ط١/٢٠٠٤
- ٦٥- الغزالي، أبو حامد، إحياء علوم الدين، بيروت، دار الكتب العلمية، ط٢، ٢٠٠٨م
- ٦٦- غنيم، حامد، مراكز الحضارة الإسلامية

- ٦٧- فريد، أحمد، تيسير المنان في قصص القرآن ، دار ابن الجوزي، ط١٩٩٠، ١
- ٦٨- الفوزان ، د صالح بن فوزان ، الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد، دار الصحابة ،
- ٦٩- قاسم، محيي الدين، السياسة الشرعية ومفهوم السياسة الحديثة، المعهد العالي للفكر الإسلامي، القاهرة ط١٩٩٧.
- ٧٠- قطب، سيد، التصوير الفني في القرآن الكريم، دار المعارف، ١٩٦٣م
- ٧١- قطب، سيد، العدالة الاجتماعية في الإسلام ، دار الشروق، ط١٩٨٢، ٨م
- ٧٢- قطب، سيد، في ظلال القرآن، القاهرة، دار الشروق، ط٣٤، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م
- ٧٣- قطب، محمد، جاهلية القرن العشرين، دار الشرق، ١٩٨٣
- ٧٤- القرطبي ، محمد بن أحمد الأنصاري، الكتب التوقيفية، مصر
- ٧٥- القيسي، مروان ،التحفة السننية في تهذيب شرح العقيدة الطحاوية ، الأردن، دائرة العلوم الإنسانية والاجتماعية/ جامعة اليرموك، ط١، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م
- ٧٦- الكبيسي، أحمد، من أنباء القرى، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط١، ٢٠٠٧م
- ٧٧- الكفوي، أيوب، الكليات، تحقيق: د. عدنان درويش، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٩٩٣م
- ٧٨- لوبون ، غوستاف ، حضارة العرب ،ترجمة عادل زعيتر، القاهرة، دار احياء التراث، ط٣
- ٧٩- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، دار الدعوة
- ٨٠- المخزومي ، السيد أحمد، الزكاة وتنمية المجتمع ، دعوة الحق ،كتاب شهري محكم ،رابطة العالم الإسلامي ،العدد ١٨٧/١٩١٩هـ
- ٨١- المصري، رأفت، شخصية الحاكم المسلم في ضوء القصص القرآني، دار الفاروق عمان، ط١/٢٠٠٨
- ٨٢- مرطان، سعيد، مدخل للفكر الاقتصادي في الإسلام ، مؤسسة الرسالة ، ط١، ٢٠٠٩م
- ٨٣- مطر، أميرة حلمي، عن القيم والعقل، الهيئة المصرية العامة للكتاب
- ٨٤- المودودي، أبو الأعلى، الإسلام والجاهلية ،الدار السعودية
- ٨٥- المودودي، أبو الأعلى، نحن والحضارة الغربية ١٩٧٩
- ٨٦- المودودي، أبو الأعلى، واقع المسلمين وسبيل النهوض بهم، مؤسسة الرسالة ١٩٧٥